mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)392(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم بكل خير. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة. ضمن برنامجكم نور على اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع بداية هذا اللقاء نرحب بالشيخ - 00:00:17

نحمد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة من احدى الاخوات ام عبد الله من ضواحي المدينة المنورة اختنا عرظنا لها جملة من الاسئلة في حلقاتنا السابقة - 00:00:38

في هذه الحلقة تصف حال اخوانها من انهم ربما استمعوا لبعض الملاهي او حضروها. وتقول عن نفسها بانها تحرص على متابعة البرامج الدينية. وتقرأ القرآن وتسأل الله تعالى ان يعينها واخوانها على طاعته - 00:00:54

غير ان اخوانها هداهم الله ربما اجبروها احيانا على الاستماع الى الملاهي عندما تكون معهم في السيارة. تقول ماذا افعل وهل ينفع او ينفعني مجرد النية في قلبي اني لا اريد سماع مثل هذه الامور افتوني جزاكم الله خيرا - 00:01:12

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي الجواب اولا ان هذه المرأة عليها ان تحمد الله وان تشكره - 00:01:31

على ما انعم عليها به من هذا التوفيق ثانيا بالنسبة لاخوانها عليها ان تستمر في نصحهم وعليهم ان يتقوا الله جل وعلا هم وامثالهم فليس الامر مقصورا على اخوانها فقط بل على جميع الذين يتجاوزون - 00:01:51

يتجاوزون يتركون واجبا او يتجاوزون يفعلون محرما ثالثا بالنسبة لها هي مع اخوانها ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه - 00:02:20

ومن المعلوم ان الذي يغير المنكر بيده هو من يملك السلطة في ذلك سواء يعني يملك السلطة في ذلك على اختلاف الولايات الى درجة الرجل في بيته. نحو زوجته واولاده - 00:02:44

وبالنسبة باللسان هذا بالنظر الى اهل العلم فاهل العلم يبينون للناس ما يكون معروفا وما يكون منكرا يحذرونهم من المنكر ويرغبونهم على فعل المعروف وبالنسبة للانسان الذي يغير بقلبه هذا اذا كان لا يستطيع - 00:03:13

البيان بالنساء باليد ولا يستطيع البيان باللسان وقد قال الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم وبالله التوفيق تسأل يا فضيلة الشيخ اختنا ايضا وتقول عندما افكر في الجنة والنار - 00:03:46

ويوم البعث والقبر احس بخوف كبير وافكر في مصيري كيف سيكون؟ افي الجنة ام في النار وادعو الله ان اكون من عباده الصالحين المستحقين لرحمته ومغفرته لكي ادخل الجنة ولكني اخاف مما بعد الموت فالملاهي في هذه الدنيا كثيرة وكثرة الغفلة اشغلتنا ونتمنى من الله او تقول اتمنى من الله - 00:04:05

ان اموت وانا ساجدة في صلاتي. فما قولكم في افكاري هذا؟ هل هي صحيحة؟ جزاكم الله خيرا الجواب من توفيق الله للانسان

اصول اليقظة في قلبه فيفكر في حالته من جهتي - 00:04:28
علاقته بما شرع الله من ناحية امتثاله بما امر به وترك ما حرم عليه وكذلك النظر في العواقب التي سينتقل اليها هذا الشخص ابتداء من القبر وكون الانسان يفكر هذا التفكير - 00:04:54
هذا طيب ولكن ما ينبغي التنبه له هو ان ما امر الله به وسيلة او وسائل ترضي الله جل وعلا وان ترك ما حرم الله وسائل يرضي الله جل وعلا - 00:05:28
وان ما اوجب الله او فعل ما حرم الله بدون عذر شرعي يعذر الله العبد في كل هذا من وسائل غضب الله جل وعلا على العبد قلت هذه الوسائل او كثرت - 00:06:01
ولهذا يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ومعنى ذلك ان العبد يحرص دائما بالليل وفي النهار على استخدام الوسائل - 00:06:32
التي يقربه الى الله جل وعلا بفعل الاوامر وبترك المحرمات وليحرص صلاة تجنبي الوسائل التي تغضب الله جل وعلا وذلك بترك وذلك اذا ترك واجبا بغير عذر او فعل محرما بغير عذر يعذره الله جل وعلا فيه - 00:06:58
فان هذا يكون من اسباب غضب الله فهو بهذا يبعد عن الله من جهة ويقرب الى الشيطان من جهة اخرى. والله جل وعلا يقول الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور - 00:07:33
كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات فالله يدعوك الى الجنة ولكن ابليس هو الذي يدعوك الى النار. فعلى العبد ان يتقي الله جل وعلا وعندما يحصل منه شيء - 00:07:52
من التقصير يعني من المخالفة عليه ان يرجع الى الله وان يتوب اليه فان الله جل وعلا ارحم بالعبد من نفسه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. اخر اسئلة مستمعة تقول امي منذ سنوات لا تستطيع الصلاة واقفة - 00:08:15
وذلك لانها لا تستطيع الجلوس على الارض. بل ان جلستها ونومها فوق شيء مرتفع لانها مريضة بمرض في المفاصل فهل يجوز ان كانت راكبة في السيارة لسفر او لغيره وحان وقت الصلاة وهي لا تجد مكان تصلي فيه ان تصلي في السيارة وهي متوجهة للقبلة ما قولكم في هذا جزاك - 00:08:36
الله خيرا الجواب ابلغ اية جاءت في القرآن قوله في هذا الموضوع قوله تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج فهذه المرأة اذا كان لا يمكنها ان تنزل في الارض - 00:08:57
وان تصلي قائمة او قاعدة او على جنب ولا تتمكنوا تصلي الا وهي في السيارة فانها تصلي حسب استطاعتها وبالله التوفيق. الحمد لله احسن الله اليكم هذا المستمع عبد المجيد عين عين من الرياض اخونا عرضنا له بعض الاسئلة حول بعض القواعد الفقهية في حلقة مضت في هذه الحلقة - 00:09:20
يستمر في عرض اسئلته حول هذه الامور ويقول هل يمكن ان اعرف الفرق بين المصلحة المرسلة والمصلحة العامة حيث اسمع بعض العلماء يتكلم ويقول هذه من المصالح العامة. واحيانا يقول هذه مصلحة مقررة في الشرع. ما معنى المصلحة؟ وهل لها انواع - 00:09:45
الجواب هذا السؤال لا يتسع هذا البرنامج لاعطائه ما يستحقه من الاجابة وقد العلماء سابقون فيما يتعلق بالمصلحة ومن اوسع الكتب في هذا الموضوع ختام قواعد الاحكام في مصالح الانام - 00:10:07
للعز ابن عبد السلام فانه كتاب واسع وتطرق علماء الاصول بذكر المصلحة حينما يذكرون الدين لله الاصولية التبعية لان لانهم يقسمون الادلة الاصولية الى ادلة اصلية والى ادلة تبعية ويجعلون القرآن والسنة - 00:10:47
يجعلونهما دليلين اصليين والاجماع راجع اليهما والقياس راجع اليهما. وهكذا سائر الادلة. وعلى كل حال هذا مجرد اصطلاح ومن ذلك ما يتعلق من مصالح المرسلة فانهم يذكرونها ضمن هذه الادلة - 00:11:32
وتسميتها مرسلة من جهتي ان المصلحة قد ينص الشرع على باعتبارها وقد ينص الشرع على الغائها وقد يسكت عن ذلك ويستنبطها

العلماء هذه المصلحة المستنبطة هذه هي التي يسمى من مصلحة - 00:12:01
المرسلة وبناء على ذلك يتبين ان المصلحة المرسلة خاصة في هذا النوع من المصالح. اما كلمة المصلحة العامة فانها تكون اعم. من المصلحة المرسلة ومن غيرها وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اذا دخلتم مع الامام في الركعة الثانية مثلا من الظهر - 00:12:38
فهل الافضل ان اتابعه في كل شيء مثل جلسة التورك التي تعتبر له في الاخيرة ولي في التشهد الثاني وكذلك رفع اليدين من التشهد الاول له وليس لي تشهدا اولا وهكذا - 00:13:12
ارجو افادتي جزاكم الله خيرا. الجواب اذا دخلت مع الامام فانك تصلي معه لكن ما تتابعه لكن التورك ليس يعني يعني ما ذكرته فيما يتعلق بالمطابقة فيما بينك وبينه من جهة الجلوس للتشهد الاخير - 00:13:27
فانت تعتبره في حقك التشهد الاول وهو في حق الامام التشهد الاخير والجلسة بينهما او وصفت الجلوس بينهما مختلفة فعلى كل حال هذا من السنن من سنن الصلاة فان تابعت الامام - 00:13:52
الامر في هذا واسع وان جلست على اعتبار انك جلست للتشهد الاول فالامر في هذا واسع وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع دال سين السمحان تسأل وتقول - 00:14:13
ارجو من فضيلة الشيخ توجيه كلمة لكل مسلم ومسلمة بضرورة مراقبة الله تعالى في الخلوات الجواب يقول الله جل وعلا ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير الانسان - 00:14:28
على له علاقة بالله علانية وله علاقة بالله سرا فالعلاقة بالله علانية حينما يشاهده الناس وعلاقته بالله سرا فيما يكون الامر بينه وبين الله جل وعلا وهذا الامر الذي يكون بينه وبين الله جل وعلا - 00:14:51
يكون العبد في امس الحاجة الى ان يأخذ بنفسه وان يقهرها وان يخالف هواه الذي يقوده الى السوء وان يتحرز من شياطين الانس وكذلك يتحرز من شياطين الجن حينما تعرض له امور وليس ولا يراه الا الله جل وعلا. فان الهوى يدعوه والنفس الامارة - 00:15:19
بالسوء تدعوه والشيطان يدعوه وهو في امس الحاجة الى ان يجاهد نفسه وبهذا يكون قد راقب الله جل وعلا. اما الانسان الذي يراقب الله جل وعلا حينما يراه الناس وحينما يستخفي - 00:15:53
يكون يكون جريئا على معصية الله جل وعلا فانه يستخفي من الناس ولكنه لا يستخفي من الله جل وعلا فقد يعاقب على ذلك عقوبة كما قال تعالى نسوا الله نسيهم. هم. فينسيه نفسه من جهة اخذها بالاسباب التي تكون اسباب - 00:16:17
سببا لرضا الله عنه من جهة ولنجاته من عذاب الله جل وعلا وللتوفيق من جهة ثالثة وبالله التوفيق ايضا اختنا تقول اود من فضيلة الشيخ توجيه نصيحة لكل المعلمين والمعلمات بضرورة الاخلاص في في مهنتهم وان يؤدوها على اكمل - 00:16:47
الجواب لا شك ان مسؤولية المعلم مسؤولية عظيمة وعلى وجه العموم فالمدرس يحس بمسؤوليته وعنده وقت محدد وعنده طلاب محددون وعنده واجب محدد يؤديه وفي تقديري واعتقادي انه يندر وجود - 00:17:10
معلم او معلمة لا يؤدي رسالته العلمية ولكن عندما يحس الشخص بشيء من التقصير فعليه ان يتلافاه بالطرق المشروعة وفيه اسئلة تأتي ومن هذه الاسئلة ما يحصل من التساهل من بعض - 00:17:44
المدرسين وهم قبلة جدا وذلك من التسامح فيما يتعلق بالغش الذي يحصل من الطلاب فعليهم ان يتقوا الله جل وعلا وان يؤدوا الرسالة كما تحملوها فانهم في عموم قوله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكل وكل راع مسؤول عن رعيته - 00:18:19
وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من ودان من ليبيا باعثها احد الاخوة المستمعين يقول في رسالته هذه حدثونا عن الاستخارة. وهل الدعاء بعد التشهد؟ واذا لم يتبين لي اي الامرين بعد الاستخارة فماذا افعل - 00:18:51
الله خيرا الجواب الانسان عندما يعرض يعرض له امر ستارة يتبين له المصلحة فيه وتارة يتبين له المفسدة فيه فاذا تبين رجحان المصلحة اقدم عليه واذا تبين المفسدة يتوقف عنه - 00:19:11
اما اذا اشتبه عليه الامر ولم يتميز له وجه المصلحة من المفسدة هذا هو الذي تشرع فيه الاستخارة فيصلي ركعتين وبعد السلام يسأل

ربه يعني يدعو بدعاء الاستخارة فان لم يتبين له في المرة الاولى يصلي المرة الثانية وهكذا الثالثة - 00:19:38
وينظر الى ما يميل اليه قلبه. فان مال قلبه الى الاقدام اقدم وان ما لا قلبه الى الاعراض عن هذا الامر اعرض كمن يريد ان يتزوج امرأة مثلا او امرأة خطبها رجل ولكن التبس الامر عليها - 00:20:04
حينئذ هذا الرجل يستخير فان وجد رغبة في الاقدام اقدم وان لم يجد رغبة في الاقدام وانما وجد رغبة في فانه يعرض وهكذا بالنظر للمرأة فانها تفعل ذلك وتأخذ بما يترجح عندها وبالله التوفيق - 00:20:24
احسن الله اليكم يقول عندما اصلي صلاة الفجر وبعد انتهاء من الصلاة مباشرة اسمع اذان الفجر فهل اعيد الصلاة الجواب صلاة الفجر لا تجوز الا بعد طلوع الفجر الثاني فاذا تحققت - 00:20:45
طلوع الفجر الثاني وصليت بعد طلوع الفجر الثاني فان صلاتك صحيحة. اما اذا صليت قبل طلوع الفجر الثاني فان الصلاة ليست بصحيحة ولو كبرت قبل دخول الوقت ثم دخل الوقت وانت في اثناء الصلاة فالعبرة بوقت انعقادها - 00:21:02
افلا تكون صحيحة وعليك ان تصلي الصلاة في وقتها هذا من جهة ومن جهة ثانية اذا كنت لا تدري هل اذان الفجر الذي تعتمد عليه يكون مطابقا في وقت طلوع الفجر او غير مطابق ففي امكانك التأكد بطريق الساعة وذلك ان تنظر الى - 00:21:24
طلوع الفجر يخرج في اي دقيقة وتنظر الى الوقت الذي يؤذن فيه هذا المؤذن. فاذا تطابق وقت اذان المؤذن مع وقت طلوع الفجر فلا مانع من الاعتماد عليه والصلاة وجعله - 00:21:51
وسيلة او سبب الدخول في الصلاة. اما اذا كان يؤذن قبل دخول وقت طلوع الفجر فلا يجوز الاعتماد عليه وبالله التوفيق. احسن الله اليكم باعث الرسالة سائل فضيلة الشيخ هل لكم ان توجهوه الى ضرورة اتيان الجماعة اذا كان من اهلها - 00:22:10
جزاكم الله خيرا. الجواب اذا كان هذا الشخص ممن تجب عليه صلاة الجماعة فانه يصليها مع الجماعة. لكن انا فهمت من السؤال ان هذا في مكان لا يتمكن فيه من الصلاة مع الجماعة او لم تشرع له الجماعة اصلا كالمرأة. المرأة لم تشرع لها الصلاة - 00:22:30
صلاة الجماعة افضل لكن اذا حضرت وصلت فان صلاتها تكون صحيح يعني ليس فيها شيء او ان هذا الشخص مريض او او غير ذلك من الاعذار وبالله التوفيق. يقول هل يجوز الحج عن الميت - 00:22:54
الجواب اذا كان الميت لم يحج فرضه او عليه حج واجب بسبب قضاء بسبب قضاء حج او نذر حج فلا مانع من الحج عنه وهكذا لو اراد الشخص ان يحج عنه ويهدي ثواب الحج عنه لان النيابة في الحج جاءت في الشريعة وبالله التوفيق - 00:23:11
اخر اسئلة المستمع يقول هل يجوز ان اتزوج من امرأة مسلمة ولكنها لا تصلي الجواب ترك الصلاة كفر فلا يجوز لك ان تتزوج امرأة لا تصلي لان الشخص الذي لا يكون امينا فيما بينه وبين الله. كيف كيف يكون - 00:23:39
او هذه المرأة اذا لم تكن امينة فيما بينها وبين الله كيف تكون امينة فيما بينها وبين زوجها؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير. والنبي صلى الله - 00:24:00
عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وذلك ان الام مدرسة في البيت يرزقها الله سبحانه وتعالى اولادا ذكورا واناثا وتقوم على تربيتهم. فاذا كانت لا تصلي - 00:24:20
لا يجوز للانسان ان يتزوجها وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذه رسالة من المستمع مصطفى لام قاف من ليبيا ايضا اخونا يسأل ويقول ما الحكم في اكل الطعام من شخص يتعامل بالحرام؟ وهل تجوز غيبته لتحذير الناس منه حتى لا يتعلموا منه - 00:24:40
بعض اساليب الحرام من باب التحذير وما حكم المال الذي يتصدق به الجواب بالنسبة للاكل من ماله اذا كان حراما لا يجوز ومن ناحية ومن ناحية تنبيه الناس عليه ليس هذا - 00:25:04
من باب الغيبة وانما هو من باب النصيحة. واما التصدق فلا يجوز له ان يشتغل ويكسب حراما وذلك من اجل ان يتصدق به. فان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وبالله التوفيق - 00:25:19
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:25:37

خوتنا المستمعين الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام حتى نلقاكم باذن الله تعالى في حلقات قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:47